

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" 44)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع
الاربعون في مذاكرة كتابي السنن الخلال وش البحث اللي عندك - 00:00:02
وهو نعم اي نعم الحديث اللي كلفناك فيه كم رقم الاثر ايه اه ام اقرب عند اه الشيخ ولا عطوه اياه يتعازمون هذا محل عزائم نعم
تخريج حديث انس بن مالك في كتاب شرح السنة للخلان - 00:00:22
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لي اصحابا فجعلهم اصحابي
واصهارى وانصاري وسيأتي قوم من بعدكم يسبونهم او قال ينتقصونهم فلا تجالسوهم ولا تأكلوهم ولا تشاربوهم - 00:00:56
ولا تنكحوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم. قال اولاً اخرج بهذا اللفظ يعقوب الفساوي في مشيخته يعقوب البشوي ولا الفسوي
بالفاء. ايه هذا المشهور انه نسبة الى فسا على وزن نسا - 00:01:15
كلاهما ينسب اليهما فالى نسي النسائي والى فسا يعقوب الفساوي صاحب التاريخ ويسمى بالمشيخة نعم. احسن الله اليك اخرج به
بهذا اللفظ يعقوب الفساوي في مشيخته من طريق الحسن ابن زياد المحاربي ابو علي مؤذن مسجدهم. قال اخبرنا المحاربي
عبدالرحمن بن محمد عن عبيدة الحذاء عن عمر ابي - 00:01:35
حفص عن انس وهذا اسناد ضعيف ففيه عمر بن حفص العبدى قال احمد تركت حديثه وخرقناه. وقال يحيى ابن معين. خلقناه يعني
اتلفنا حديث. شطبنا عليه ضربنا عليه نعم. احسن الله اليك. وقال يحيى ابن معين ابو حفص العبدى ليس بشيء. وقال البخاري ليس
بالقول. وقال النسائي متروك الحديث - 00:02:01
وبنحوه العقيل في الضعفاء من طريق محمد بن الحسين الانماطي قال حدثنا احمد ابن عمران الاخ نسي قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد المحاربي قال حدثنا عبيدة ابن ابي رائطة الخزاعي - 00:02:26
عن ابي جعفر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي وسلم على وسلم ان الله اختار لي اصحابي
واصهارى وسيأتي قومي يصبونهم وينتقصونهم فلا تجالسوهم ولا تشاربوهم ولا تؤاكلوهم ولا تنكحوهم - 00:02:43
وهو حديث ضعيف فيه احمد ابن عمران الاخنسي انت اللي حكمت انه ضعيف ولا غيرك انت اللي درستته او او نقلته عن غيرك نعم.
قال وهو حديث ضعيف فيه احمد - 00:03:02
ابني عمران الاخ نوسيق سئل ابو زرعة ابو زرعة عنه فقال كتبت عنه ببغداد وكان كوفيا وتركوه وقال البخاري يتكلمون فيه منكر
الحديث. وقال وقال الازدي منكر حديث غير مرضي - 00:03:21
ثالثا واخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لاخلق الراوي واداب السامع من طريق ابي عبدالله محمد ابن احمد ابن محمد ابن احمد
ابن ابي طاهر الدقاق قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب قال حدثنا بشر ابن ادم
البليخي قال حدثنا - 00:03:40
إبراهيم ابن سعد عن عبيدة ابن ابي رائدة عن عمر ابن بشر الحنفي عن ابان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

ان الله اختارني واختار اصحابي. وانه سيجيء قوم ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبونهم فلا تجالسوهم. ولا تؤاكلوهم لا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم واسناده ضعيف ففيه ابان ابن ابي عياش - [00:04:13](#)

قال احمد ابن حنبل متروك الحديث ترك الناس حديثهم منذ دار. وقال ايضا لا يكتب عنه قال هذا في التهذيب التهذيب لابن حجر. طيب. وقال ابن معين ليس حديثه بشيء - [00:04:31](#)

وقال مرة بعده في طريق الرابعة قال واخرجه في تاريخه آا الخطيب بغداد نعم من طريق محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابن ابي طاهر الدقاق قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي قال حدثنا محمد ابن هشام ابن ابي الدميك قال حدثنا - [00:04:44](#)

ابراهيم ابن زياد قال الشافعي وحدثني محمد بن خلف المروزي قال حدثنا الوليد بن الفضل عناء زي قال اخبرنا ابراهيم بن سعد زهري عن بشر الحنفي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار اصحابي فجعل - [00:05:08](#)

اصهاري وجعلهم انصاري. وانه سيجيء في اخر الزمان قوم ينتقصونهم. الا فلا تنكحوهم الحديث الى اخره وش قال فيه واسناده ضعيفة فيه الوليد ابن الفضل العنزي ابي حاتم عن ابيه مجهول. طيب. وقال ابن حبان يروي موضوعات لا يجوز الاحتجاج به - [00:05:29](#)

يشدد ابن حبان مشدد رحمه الله نعم وفيه ايضا بشر الحنفي وهو بشر ابن عبيد الله القصير. قال ابن حبان منكر الحديث جدا وذكر الذهبي هذا الحديث له مع حديث اخر وقال هذان منكران جدا - [00:05:53](#)

الطريقة الخامسة. ايه واخرجه في تاريخه من طريق ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن علي ابن عثمان الانماطي قال حدثنا ابو بكر محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي املاء قال حدثنا احمد بن زنجويه القطان قال حدثنا محمد بن بشير الكندي الدعاء - [00:06:09](#)

حدثنا قرآن قال حدثنا قران ابن تمام عن ابي طاهر مولى الحسن ابن علي عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختارني واختارني به يعني الحديث به - [00:06:30](#)

طيب بعده قال رواه غيره عن قران عن ابي عياض مولى الحسن ابن علي عن انس وهذا اسناد ضعيف ففيه محمد ابن بشير ابن مروان الكندي المعروف بالدعاء قال عنه ابن المبارك ضعيف قال يحيى ابن معين ليس بثقة وقال الدارقطني ليس بالقوي في حديثه وقال ابو طه - [00:06:45](#)

مولى الحسن مجهول لم يوثقه غير ابن حبان وابو نعم ابو عياض لم اقف له على ترجمة وذكر الالباني انهما مجهولان. هم. قال هذا في السلسلة الظعيفة طيب اي نعم احسن الله اليك. كله عن انس - [00:07:07](#)

في رواية عن غير انس عن عوين بن سعد زين ها؟ قال وله شاهد عند الحاكم في مستدركه من طريق علي ابن العدل قال حدثنا بشر ابن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا محمد ابن طلحة التيمي قال حدثنا عبد الرحمن ابن سالم ابن - [00:07:27](#)

ساعدة عن ابيه عن جده عن عويم ابن ساعدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اختارني واختار بي اصحابي الحديث وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ولكنه حديث ضعيف ففيه محمد ابن طلحة التيمي المعروف بالطويل - [00:07:45](#)

قال ابو حاتم اه محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به. ضعفه يسير هذا مؤدب كلام ابي حاتم ان ضعف الطويل يسير نعم. وذكره ابن حبان في الثقات ربما اخطأ - [00:08:12](#)

وقال ابن حجر ايه تقريب وقال ابن حجر تقريب التهديد. ايه وقال ابن حجر الصدوق يخطئ وفيه عبدالرحمن بن سالم ابن عتبة ابن عوين ابن ساعدة وقال ابن حجر مجهول وقال الطبراني لا يروى هذا الحديث عن عويم ابن ساعدة الا بهذا الاسناد تفرد - [00:08:28](#) محمد ابن طلحة التيمي وقال الهيثمي فيه من لم اعرفه على كل حال جزاك الله خير بحث جيد نبي منه صورة حتى نستفيد منه

والحديث حديث عويم يشهد له بعض طرق حديث انس - 00:08:50

التي ليس فيها شدة الضعف ولا الوهي وللطريق الواهية والمعنى صحيح فان الله اختار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه واصهاره وهذا مر علينا فيما يتعلق بمعاوية رضي الله عنه معاوية بن ابي سفيان - 00:09:10

بارك الله فيك نعم واخبرني عصمة ابن عصام قال حدثنا حنبل قال ابو عبد الله الخير والشر والشقوة والسعادة مكتوبان على العبد واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا. ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا - 00:09:27 ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال هذا من كتب الله عليه الشقاء والسعادة قال وسألت ابا عبد نعم هذا الحديث الذي رواه الترمذي وغيره وصححه الترمذي ان الله خلق بني ادم على - 00:09:50

اطباق او طبقات شتى فمنهم من يحيا مشركا ويموت مؤمنا ومنهم من يحيا مؤمنا ويعمل صالحا ويموت كافرا كل ذلك لما سبق به علم الله وقضاؤه وقدره نعم قال وسألت ابا عبد الله عن الايمان بالقدر - 00:10:09 قال نؤمن به ونعلم ان ما اصابنا لم يكن يخطئنا. وما اخطأنا لم يكن ليصيبنا. وان الله عز وجل قدر كل شيء من الخير والشر. فهو سابق في اللوح المحفوظ. الشقاء والسعادة مكتوبان على ابن ادم قبل ان يخلق. ونحن - 00:10:33 في اصلااب الالباء. يعني ونحن في صلب ابينا ادم مع ان التقدير حصل قبل ذلك لكن اشار في صلب الالباء لان الله اخرج ذرية ادم من ظهره كالذر واشهدهم على انفسهم - 00:10:53

وقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي واما الثواب والعقاب واعظم الثواب الجنان واعظم العقاب النيران فدخلوها بسبب ما تختاره ايها المكلف باختيارك وهذا مقتضى الحجة الرسالية - 00:11:11 وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا نعم واخبرني محمد بن الحسين ان الفضل حدثهم قال سمعت ابا عبد الله وقيل له الشقي من شقي في بطن امه قال نعم الشقي من شقي في بطن امه. نسأل الله العافية - 00:11:33 نسأل الله العفو والعافية. نعم محمد ابن ابي هارون ومحمد ابن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال سمعت ابا عبد الله وسئل عن القدر قيل انهم يقولون ان الله لا يضل احدا هو اعدل من ان يضل احدا ثم يعذبه على ذلك. فقال اليس قال - 00:11:54 الله عز وجل يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فالله عز وجل قدر الطاعة والمعاصي. وقدر الخير والشر ومن كتب سعيدا فهو سعيد. ومن كتب شقيا فهو شقي. من كتب سعيدا في اللوح المحفوظ فانه سيصير الى اهل السعادة - 00:12:17 بما يختاره من طريقهم يوفقه الله اليه ويدله عليه ومن كتب من اهل الشقاء واهل الكفر واهل النار يسيروا الى طريقهم فيما يختاره هو بارادته واختياره من طريق اهل الشقاء باتباع الهوى والشهوة - 00:12:37 سيكون منهم وليس الله ظالما لعباده فان معنى ان الله يظل من يشاء اي بما قدره وكتبه عليهم في الازل لا ان الله يجبرهم على الضلال والاضلال تعالى ربي عن ذلك - 00:12:57

نعم اخبرنا سليمان ابن الاشعثي ابو داود السجستاني. صاحب السنن رحمه الله نعم. قال حدثنا محمد بن يزيد الاسفاقي وابو عبد الله الاسفاطي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام جالسا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:13:12 فقلت يا رسول الله ان عبد الله ابن مسعود حدث بحديث الصادق المصدوق اريد حديث القدر وقال انا والله الذي لا اله الا هو حدثته اعادها ثلاثا غفر الله للاعمش كما حدث به وغفر الله - 00:13:33

لمن حدث به قبل الاعمش وغفر الله لمن حدث به بعد الاعمش قال ابو عبد الله فحدثت به ابن داود الخريبي فبكى يعني حديث الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبد الله عن عبد الله - 00:13:51

رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ابو عبد الله وهل هذا الاسفاطي ضربه الزنج فمات فرأيت في المنام بعد موته فقلت له امت - 00:14:07

قال انا حي وهذا الحديث المشار اليه هو حديث عبد الله ابن مسعود المخرج في الصحيحين قال اخبرني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان احكم بجمع في خلقه يجمع خلقه في بطن امه - 00:14:24

اربعين يوما نطفة ثم علقه مثل ذلك ثم مضغة مثل ذلك ثم بيعت اليه الملك وينفخ فيه الروح ويؤمر بكتب اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي هو او سعيد - [00:14:42](#)

والذي نفسي بيده ان احكم لي عمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في رواية الا الموت يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. الحديث - [00:14:57](#)

رأى هنا النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وهو من رواة الحديث ورأى عنده عمر واخبر انه يحدث بحديث ابن مسعود قال انا والذي لا اله الا هو احثته بذلك - [00:15:12](#)

وفيه الدعاء في المنام للاعمش ومن قبله ومن بعده لانهم رواة الحديث وهذا الحديث قذى بل هو شجن في عيون اهل في عيون القدرية لان فيها كتابة الله للمقادير نعم - [00:15:27](#)

اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبدالله رضي الله عنه شف جاب الحديث لكم بعد ما ذكره - [00:15:45](#)

بالاشارة في في رؤية رؤية له في المنام يقول هذا الاصفاطي محمد ابن يزيد الاصفاطي الاعور ضربه الزنج حتى قتلوه من هم الزنج؟ ها ها يا اصيل اشغلك البخور من هم الزنج - [00:15:59](#)

ها ها تفضل نعم خرجت جماعة في سواد البصرة يقال لهم الزنج ومن فروعهم الحشاشون وهم جماعة باطنية من غلاة الروافض شعوبيون ظربوا هذا الراوي محمد ابن يزيد الاصفاطي الاعور - [00:16:26](#)

ضربوه حتى مات فهو باذن الله شهيد لقتل هؤلاء الزنادقة له نعم اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله - [00:16:54](#)

رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما فيكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك - [00:17:14](#)

ثم يرسل الله عز وجل اليه الملك بربع كلمات. فيقول وهذا الملك ورد ان اسمه ملك الاجنة او ملك الارحام الجبال لها ملك والقطرة من السماء لها ملك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر. نعم - [00:17:30](#)

اكتب عمله واجله ويقول اكتب شقيا او سعيدا ثم ينفخ فيه الروح فوالذي نفسي بيده ان ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل - [00:17:52](#)

وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار يدخلها. نسأل الله العفو والعافية نعم اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا وكيع عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمي ابن يزيد - [00:18:12](#)

عن ربيعة بن يزيد ابن يزيد عن ابن الديلمي قال سألت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن جف القلم قال ان الله عز وجل لما خلق القى عليهم من نوره فمن اصابه منه شيء اهتدى - [00:18:38](#)

هذا حديث رواه الامام البخاري في صحيحه حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. نعم اخبرنا الحسن بن عرفة قال حدثني ابو حذيفة النهدي موسى ابن مسعود قال حدثنا الهيثم ابن جهم عن عاصم بهدلة عن - [00:18:56](#)

ابي وائل عن عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النطفة اذا استقرت في الرحم نالت كل شاعر وبشر ثم تكون نطفة الاربعين ليلة. ثم تكون علقه اربعين ليلة. ثم تكون مضغة اربعين ليلة. ثم تكون عظاما اربعين - [00:19:14](#)

ثم يكسو الله العظم لحما. فيقول الملك اي ربي شقي ام سعيد؟ اي ربي ذكر ام انثى؟ فيقضي الله عز وجل ويكتب الملك ثم يقول اي ربي شقي ام سعيد؟ فيقضي الله عز وجل ويكتب الملك ثم يقول اي ربي ما اجله - [00:19:36](#)

ورزقه فيقضي الله ويكتب الملك وانتم تعلقون على اولادكم التمام. تظنون ان التمام اذا علقت على المولود تمنعه الشر او تجلب له الخير وما الشر والخير الا مقدران قبل خلقه - [00:19:56](#)

على هذه التمانم تمنع شرا ولا تجلب خيرا، وانما هي من الشرك بالله ان التولة والتمانم وان الرقى والتولة والتمانم كلها شرك كما جاء في الحديث وقوله فيقضي الله اي بما قضى به في قلمه الشامل - [00:20:15](#)

الذي يؤخذ منه هذه التقادير ومنها التقدير العمري. نعم عبدالله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا معاذ قال حدثنا الاغصف عمرو بن الوليد قال قلت لمعاذ ابن لمعاذ ابن منصور قال قلت لمعاذ ابن منصور عرف عندكم معاذ - [00:20:35](#)

ما قال فيه شي ؟ نعم من حدثك ان ابي ابن كعب رد ابن مسعود رضي الله عنه عن حديثه في القدر قال فقال حدثني رجل لا اعرفه. قال فقلت فانا اعرفه. قال فقال من هو؟ قال قلت الشيطان. نعم. لا يرد احاديث - [00:20:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام الا الشياطين وما نسبوه الى ان ابي ابن كعب رضي الله عنه رد على ابن مسعود الحديث الصادق المفدوق فهذا كذب لا اسناد له ولا خطام - [00:21:17](#)

وانما هي تهيوأت يتهياها الشياطين ويتهيا الناس ان الشيطان يحدثه في هذه الغرائب والا فحديثه صلى الله عليه وسلم محل الاعتبار والاحتجاج وافق مدارك عقولنا او لم تدركه عقولنا. وافق اهواءنا او لم يوافقها - [00:21:32](#)

اللهم صلي وسلم عليه نعم قال رحمه الله تعالى قوله المعاصي افاعيل العباد من عند الله مقدرة. هذا مثل ما مضى في افاعيل العباد يعني افعالهم افعال العباد خيرها وشرها كلها من الله سبحانه - [00:21:55](#)

وتعالى نقف عند هذا الموضع نسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم بعصمته وان يكلأنا برعايته ويحفظنا بحفظه ويتوفانا وهو راض عنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين - [00:22:16](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في شيء ها هي اصول المسائل في باب القدر وصولها في المراتب الاربع وادلتها ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:22:35](#)

وخلق كل شيء فقدره تقديرا حديث ابن مسعود حديث جبريل هذه اصولها الوقت والله اعلم - [00:23:07](#)